الاشي بو الزبير وكان يحضر بجه الخلفاء واذا ابطا سبق اليه يتكلم بكلام
علمه ووضع بين يديه فبينما انو كذلك اذ دخل شبل اسد الوالفية التي كان في
الخليفة فتخطى الناس حتى جلس الى جانبه فقال ابو علي من قبله

انس الشبل اذ تخطى الاسود ۞ اذ رواشبه ابيه بفعل
ودعا الطام بالنص لكم ۞ بفضو حكم لما وضح
اطو الخالق مخلوقاته ۞ بالدلالات وكل فرد شكل
انه القائم بالنص له ۞ بعد ما طال على الناس الامد

لعله حكما
علمه وبه

ومن النعاد الحسن ما حكي ان ابا اسحاق النخعي وكان يوما عند ابي :
المسدد كابور الاخشيد بن محمد دخل ابو الفضل عباس الاستاذ النحوي وسلم
على كابور الاخشيدي ودعا له بان قال ادام الله ايام سيدنا بخفض ايام
فقال الاخشيدي لابي اسحاق اسمعت ما قال صاحبك فقد ايم ابو اسحاق وكان
من ائمة النحو والادب والبلاغة وانشد على البديهة معتذرا عن ابي الفضل
المذكور ما تقدم: لا غرو ان لحن الداعي لسيدنا ۞ وغص من هيبة بالريق والبهر

في مثل سيدنا حالت مهابته ۞ بين البليغ وبين القول بالحصر
فان يكن خفض الايام عن دهش ۞ من شدة الخوف لا من شدة البطر
فقد تفاءلت في هذا لسيدنا ۞ والفال ناثر عن سيد البشر
بان ايامه خفض بلا نصب ۞ وان دولته صفو بلا كدر

فاستحسن كابور ذلك ووصلهما بخمسماية دينار منها ثلاثماية لابي
اسحاق وباقيها لابي الفضل وفي شان اهل مكة بركته ورحمته حين احلت به
امه كانت في بشر في حزوبة مترويه وضيق من الزمان حتى حلت به امه
بالخصب لهم الارض وحملت الاشجار واتاهم الرزق من كل مكان بالخصب
اهل

اهل مكة خصبا عظيما واستمر خصبهم ببركته صلى الله عليه وسلم 69
حتى سموا تلك السنة بسنة الفتح والابتهاج الاعراب قوله
وهي الواو حرف عطف من اسم موصول معطوف على ما عطف عليه من المذكور
قبله قوله غدا فعل ماض قوله اسم امه فاعل غدا ومضاف اليه ويقال
فيه اسم غدا لانه من اخوات كان الناقصة قوله نعتا خبر غدا قوله لامته
جار ومجرور ومضاف اليه متعلق بنعت قوله بتلك اعلم ان تلك اسم
مبهم والتاء في الحقيقة هي الاسم واللام دخلت تدل على بعد المشار
اليه والكاف حرف خطاب لا موضع لها من الاعراب واصل تلك تيك بالياء
بعد التاء وكسر اللام فتوالت كسرتان وبينهما ياء ساكنة فسكنت
اللام تخفيفا وحذفت الياء وكان اصل اللام الفتح كما في لام التوكيد والاصل
كسرت للفرق بينهما وبين لام الملك في قولك تيك لك اي تعز لك وقيل
ان اللام اوتي بها للفرق بين المبهم والكاف حرف الاضافة والفاء
رابطة وتلك هي التي اشار به الناظم الى امته صلى الله عليه وسلم ومنهم
من قال يشار بها الى البعيد والقريب من البعيد قوله تعالى وتلك الجنة
التي اورثتموها قال ابن ابي الربيع نزل من باب وضع الشيء مكان غيره
لموجب ولم يعني موجب لها هلت موجبة ذلك ما قاله اهل المعاني
ان الشيء قد يكون قريبا فيشار اليه بما يشار للبعيد على جهة التعظيم
له سبحانه الم ذلك الكتاب ذاتا الى بعد رتبته ودرجته منها وكقوله
تعالى تلك الجنة وقوله تعالى حاكيا عن زليخا فذلكن الذي لمتنني فيه
ولم تقل هذا وسوء حاضر ربعا المنزلته في الحسن وتمكين العز في الافتتان
به ومن ياتي ايضا على جهة التحقير كما يشار الى ابليس فيقال ذلك اللعين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)